

الوثيقة المرافقة

لمنهاج مادة
التربية المدنية

المقدمة

الوثيقة المرافقة للمنهاج، هي تلك الوثيقة التي يستعين بها المعلم لقراءة المنهاج وفهمه، حتى يتمكن من تنفيذه بفعالية. لاحتوائها على التوجيهات العملية لتطبيقه وتحقيق الكفاءات المتوخاة، وهي مدعومة بنماذج عملية في إعداد وتنظيم خطط العمل التكوينية، ووسائلها، وتصميم الوحدات التعليمية وإنجازها وتقويمها.

وتتناول هذه الوثيقة الجوانب التالية :

- 1- مدخل إلى التربية المدنية.
- 2- مستجدات المنهاج.
- 3- بناء المنهاج.
- 4- التدرج البيداغوجي في بناء المنهاج.

أولا : مدخل إلى التربية المدنية

إن التربية المدنية تهدف إلى إعداد الفرد إعدادا يؤهله للعيش كمواطن صالح، يدرك ما عليه من واجبات وماله من حقوق. وبذلك فهي تنمي في المتعلم الإحساس بالمصلحة العامة واحترام القانون وحب الوطن، ليتمتع بجملة من الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

وتهدف بالخصوص في هذا المستوى إلى إكساب المتعلم السلوك المدني المنسجم مع قيم المجتمع، وممارسة القواعد الصحية والبيئية والوقائية، وكذا قواعد الحياة الجماعية، والتموقع في الزمان والمكان.

ثانيا : مستجدات المنهاج

لقد عرف المجتمع الجزائري تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية عميقة، غيرت من فلسفته في شتى ميادين الحياة. وفتحت أمامه طموحات للتقدم والرقى في ظل الديمقراطية والحريات الفردية والمواطنة المسؤولة واقتصاد السوق والتفتح على العالم.

وتشكل تلك التغييرات السريعة الحاصلة في المجتمع الجزائري وقيمه في مختلف النواحي، مجالات لمحتويات النشاط التعليمي لمادة التربية المدنية، مما يجعل تحضير المواطن للحياة الفردية والجماعية أمرا أساسيا وجوهريا في إستراتيجية إصلاح المنظومة التربوية، لتمكينه من مواكبة العصر. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن الأمور التربوية المستجدة في منهاج التربية المدنية تتمثل في ما يلي :

E تخفيف المحتوى المعرفي. بالاقتران على المعارف الوظيفية، وتنظيمها في وحدات تعليمية، مهيكلة في مجالات متكاملة، تتوج بوحدة إدماجية. خلافا للمناهج السابقة المبنية على التعليم المجزأ هدفا ومحتوى.

E هيكلة المحتويات على أساس بناء الكفاءات.

E استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم القائمة على مبادئ مقاربة التدريس بالكفاءات، التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية. باقتراح وضعيات ووسائل وأدوات تقويم تتسجم مع خصوصية المادة، وطبيعة المعارف، في كل مجالاتها من جهة. وإلى خصائص المتعلم، والغايات الجديدة للمنهاج من جهة أخرى.

E إدراج وحدات إدماجية. حتى تمكن المتعلم من التحكم في الكفاءات المكتسبة، وتوظيفها بأكبر حظوظ النجاح الممكنة.

E امتداد النشاط التعليمي إلى النشاط اللاصفي. لتوفير فضاء أوسع للمتعلم، لاستثمار مكتسباته المختلفة، في وضعيات الحياة اليومية. ضمانا لتحقيق الأداء ذات الدلالة لدى المتعلم.

E تحرير المعلم من القيود النمطية، وجعله أكثر حركية. وفتح مجال الاجتهاد والمبادرة والإبداع.

ثالثا : بناء المنهاج

(أ) - هيكله محتوى المنهاج :

تمت هيكله محتوى المنهاج، في ست مجالات مفاهيمية تتضمن ثلاث أو أربع وحدات تعليمية، تستهدف تحقيق جملة من الكفاءات القاعدية.

وقد أدرجت المحتويات في جدول، تسهلا لعمل المعلم وتوجيهها لأدائه في الإعداد والإنجاز والتقويم، في نشاط بيداغوجي هادف. يتكون مما يلي :

1 - المجال المفاهيمي :

هو الحقل المعرفي الذي تم منه انتقاء الوحدات التعليمية، لبناء الكفاءات المرحلية في المجالات الآتية :

§ الهوية والمواطنة.

§ التمتع في الزمان والمكان.

§ الحياة الجماعية.

§ الحياة الديمقراطية.

§ البيئة والصحة.

§ قواعد الأمن.

2-الكفاءة المرحلية :

وهي الكفاءة الخاصة بالمجال المفاهيمي المدرجة في المنهاج.

3- الكفاءة القاعدية :

هي الكفاءة المستهدفة المرتبطة بالوحدة التعليمية التي تحتوي على جملة من المعارف والسلوكات التي تجعل نشاطات التعلم ووضعياته تتمحور حولها.

4- الوحدة التعليمية :

وهي النواة المعرفية الأساسية التي تتكون من المعارف والسلوكيات المتجانسة المترابطة، توظف لبناء كفاءة معينة.

5- النشاطات المقترحة :

هي جملة من الأنشطة التعليمية المقترحة، لجعل المتعلم في علاقة تفاعل مع مضمون التعلم في كل وحدة، تتضمن مجموعة من الخطوات والعمليات والأداءات والوسائل.

6- العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء :

المفهوم هو مجموعة من الرموز أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها معا، علبى أساس من الخصائص المشتركة، والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين، يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة.

وفي المنهاج هي العناصر المعرفية المحورية في كل وحدة تعليمية، تساعد المعلم على حصر المفاهيم الرئيسية وتعتبر تخطيطا لإبراز المعاني والخبرات بصورة منظمة تترجم إلى سلوكيات.

7- الوحدة الإدماجية :

الوحدة الإدماجية ليست وحدة تعليمية مستقلة، كالوحدات التعليمية المتعلقة ببناء الكفاءات القاعدية، بل هي وحدة تتعلق بعملية إدماج مجموعة من المعارف والسلوكيات المكتسبة.

وقد تركت المبادرة للمعلم، لاختيار مضامينها، ونشاطاتها الإدماجية التي تمكنه من تحقيق الكفاءة المرئية.

ب - التدرج البيداغوجي المعتمد في بناء المنهاج :

تم اعتماد مبدأ التدرج البيداغوجي وفقا لخصوصيات المتعلم في مساهمة نشاطات التعلم، وارتباطها ببناء الكفاءات المستهدفة التي يجسدها بممارسته اليومية. والتي تتميز بنمو التفكير الذي هو عملية ذهنية هادفة يعمد إليها الفرد للوصول إلى أنسب الحلول الممكنة لمشكلة تعترضه.

----- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة 3 ابتدائي

ومن عمليات التفكير (التصور - التذكر - الانتباه - الاستدلال - التمييز - الاستقراء - القياس - المقارنة).

ويتميز الطفل في هذه المرحلة بممارسة التفكير الإدراكي الذي يجعله قادرا على :

- التصنيف، باستخدام معياري الشكل واللون مثلا.

- القدرة على إدراك علاقة تبادل.

- التقدم التدريجي في تكوين مفهوم الزمن.

- استخدام مفاهيم متصلة بمظاهر الحياة اليومية

وعلى العموم فقد روعي في التدرج ما يلي :

E التدرج في بناء الكفاءات، من الكفاءة القاعدية إلى الكفاءة المرحلية، ثم الكفاءة الختامية.

E تدرج المعارف والمفاهيم والسلوكيات من البسيط إلى المركب.

E تدرج أدوات التقويم من الوضعيات الشفوية إلى الوضعيات الكتابية، مرورا بالوضعيات الأدائية.

رابعاً : نموذج خطة مقترحة لإعداد وحدة تعليمية

- المجال المفاهيمي : الهوية والمواطنة
- الوحدة التعليمية : من وثائق الهوية الشخصية
- الكفاءة القاعدية : معرفة بعض وثائق الهوية، والتمييز بين مجالات استعمالها.
- الوسائل والسندات : مجموعة من وثائق الهوية (بطاقة مدرسية، جواز سفر، بطاقة التعريف الوطنية. شهادة ميلاد ...).

المراحل	العناصر المفاهيمية المستهدفة	الوضعيات التعليمية التعليمية	التقويم
مرحلة الإطلاق	- وثائق الهوية	- من خلال عرض مجموعة من وثائق الهوية، يشد انتباه التلاميذ (ما نوع هذه الوثائق وما هي أهميتها ...).	أولي / تشخيصي - يسمي الوثائق
مرحلة بناء التعلم	- الهوية الشخصية. - بطاقة مدرسية - بطاقة التعريف الوطنية - جواز السفر - شهادة الميلاد - شهادة السياقة	- دعوة مجموعة من التلاميذ للوقوف أمام زملائهم. - انطلاقاً من ترتيب معطى يذكر التلاميذ أسماء زملائهم الواقفين. (الاسم اللقب، اسم البلد الذي ينتمي إليه). - من خلال حوار هادف مع التلاميذ، يستنتجون أن لكل شخص اسم ولقب وبلد ينتمي إليه. (مجموع هذه العوامل تشكل هوية الشخص) - عرض مجموعة الوثائق المستهدفة، ومناقشة التلاميذ حولها (تسميتها-مكان استخراجها-مجال استعمالها-دلالاتها- قوتها الثبوتية أمام القانون ...).	تكويني / بنائي - يميز نوع الوثيقة - يذكر مجالات استعمالها. - يسمي المصالح التي تستخرج منها. - يعدد ظروف استظهارها.

الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة 3 ابتدائي

التقويم	الوضعية التعليمية التعلمية	العناصر المفاهيمية المستهدفة	المراحل
<p>نهائي/ تحصيلي</p> <p>- يميز الاسم واللقب.</p> <p>- يذكر تاريخ الميلاد.</p> <p>- يحدد العنوان.</p>	<p>- من خلال عرض مجموعة من وثائق الهوية، يطلب من التلاميذ نقل البيانات التي تحتوي عليها كل وثيقة وملئها باسم شخص يختار كل تلميذ.</p> <p>- المقارنة بين بيانات وثيقتين مختلفتين.</p>	<p>- اللقب والاسم</p> <p>- الميلاد</p> <p>- العنوان</p>	<p>مرحلة استثمار المكتسبات (النشاط الإدماجي)</p>